



معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا

التخطيط والتنمية

رقم (266)

التغيرات فى أسعار النفط وآثارها

على

الاقتصاد العالمى والعربى والمصرى

يوليو 2016

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد رقم 11765

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (266)
(سلسلة علمية محكمة)

التغيرات فى أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد العالمى والعربى والمصرى

يوليو 2016

لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره فى أي جهة اخرى قبل أخذ موافقة المعهد.

تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية المصدر الرئيسي لنشر نتاج المعهد من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مجال التخطيط والتنمية. وبحوث المعهد التي يتم نشرها في تلك السلسلة هي بحوث يتميز بها المعهد دون غيره من المؤسسات البحثية وتعتبر مرجعاً رئيسياً للباحثين من الجامعات ومراكز البحوث في مصر والدول العربية، فالمعهد به باحثين متنوعي التخصصات وهذا بدوره ينعكس على إثراء الفكر وشمولية الدراسة لأى قضية يقوم المعهد بدراستها من جوانبها وأبعادها المختلفة وخاصة الجانب الاقتصادي، الجانب الاجتماعي، الجانب البيئي، الجانب المؤسسي والجانب المعلوماتي والإحصائي.

ومنذ بدء نشر الإصدار الأول لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية في عام 1977 وحتى الآن ومعهد التخطيط القومي يقدم للباحثين ومتخذي القرار العديد من الدراسات القيمة التي تعالج العديد من القضايا كلها تحت مظلة التخطيط والتنمية ومن أهمها: العمالة - التنمية الإقليمية - التنمية الزراعية - التجارة الخارجية - التضخم - تنمية القرى المصرية - الصناعات التحويلية - دور القطاع الخاص في التنمية - الخصخصة والإصلاح الاقتصادي - السياسات الزراعية في مصر - تخطيط الصادرات - صناعة الغزل والنسيج - آفاق الاستثمار الصناعي - التفاوتات الإقليمية للنمو الاقتصادي والاجتماعي - تخطيط الطاقة - آفاق الاستثمارات العربية - السياسات التسويقية للسلع الزراعية - الاستزراع السمكي في مصر - الصناعات الصغيرة - الإنتاجية والأجور والأسعار - سياسات اصلاح ميزان المدفوعات - تطوير مناهج التخطيط - تخطيط التعليم - السياسات القطاعية - إدارة الأزمات المهددة لاطراد التنمية - النماذج التخطيطية - التخطيط الصحي - العلاقات الاقتصادية الدولية - التنمية البشرية - التشغيل والبطالة - الحسابات القومية - اللامركزية - قضايا البيئة والموارد الطبيعية.

وبالرغم من أن المعهد دائم التطوير والتنوع في مصادر النشر لإنتاجه العلمي إلا أن سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ستظل أحد أهم مصادره لنشر البحوث الجماعية التي يقوم بإجرائها باحثين من المعهد، بالإضافة إلى المجلة المصرية للتنمية والتخطيط التي يصدرها معهد التخطيط القومي لنشر البحوث الفردية المحكمة للباحثين من خارج وداخل المعهد.

والله ولى التوفيق،،،

رئيس المعهد

أ.د. عبد الحميد سامى القصاص

موجز البحث

تهدف الدراسة إلى مناقشة وتحليل الآثار المترتبة على التغيرات فى أسعار النفط على الاقتصاد العالمى ثم على الاقتصادات العربية وكذلك على الاقتصاد المصرى ثم ننتقل بعد ذلك إلى استعراض سيناريوهات سوق النفط فى المستقبل حتى عام 2030 - 2050 وما ورائه وفقاً لما نشرته التقارير الدولية المختلفة .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج :

1. على مستوى الاقتصاد العالمى : ترتب على انخفاض أسعار النفط بين عامى 2014، 2016 إلى الاستغناء عن العديد من الوظائف فى قطاع النفط فضلاً عن تراجع مستويات الاستثمارات فى القطاع نفسه.

2. على مستوى الاقتصادات العربية : تتباين آثار هبوط أسعار النفط على الدول الخليجية المصدرة للنفط وعلى الدول غير الخليجية المصدرة مما قد يدفع دول الخليج إلى استخدام صناديق الثروة السيادية مع تطبيق سياسات تقشفية ، ويصبح خيار الاستدانة من مؤسسات التمويل الدولية خياراً مطروحاً لكافة الدول العربية المصدرة للنفط .

3. وعلى مستوى الاقتصاد المصرى : تؤكد الدراسة على أهمية إصلاح سياسات دعم الطاقة لتخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة والعمل على تصنيع البترول الخام فضلاً عن اقتراح سياسات لزيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج وزيادة إيرادات السياحة وقناة السويس .

4. وفيما يخص سيناريوهات سوق الطاقة فى المستقبل حتى 2030 - 2050 تؤكد الدراسة على إمكانية حدوث تغيرات هيكلية جديدة فى سوق النفط العالمى مع تغير أنماط التجارة فى الطاقة وحدوث نمو قوى فى الطلب من الصين والهند فضلاً عن إمكانية التوسع فى تجارة الغاز الطبيعى المسال .

ومن المتوقع أن يحصل الوقود من الطاقات الجديدة ومن المصادر الأحفورية غير التقليدية على نصيب كبير بجانب الغاز بحيث تصل نسبته إلى 81% فى عام 2030 مقابل 86% فى عام 2013 . وتتباين التوقعات فيما يخص أسعار النفط الخام حيث تدور ما بين 40 دولار للبرميل إلى نحو 200 دولار حوالى 2030 ، وتؤكد الدراسة على إمكانية حدوث بعض التحديات البيئية برغم السياسات الحكومية الحالية حيث المسار الأكثر احتمالاً لانبعاثات الكربونية لا يتسم بالاستدامة .

الكلمات الدالة : أسعار النفط ، نظم تسعير النفط ، محددات أسعار النفط ، التطورات الجارية فى أسواق النفط ، النفط والاقتصاد العالمى ، النفط والاقتصادات العربية ، النفط والاقتصاد المصرى ، ومستقبل أسواق النفط .

Abstract

Changes in Oil Prices and their Impact on the Global, Arab and Egyptian Economy

This study focuses on the rapid response to a dramatic fall in oil prices, therefore, it addresses the impact on the world economy, the economies of Arab countries and the Egyptian economy. And it is instructive to look at events from a longer term perspective till 2030-50, therefore, the study illustrates and analyzes the different scenarios put forth in different international organizations

The study has come up with important findings. **First**, at the level of the global economy, it points out that plunging oil prices has resulted in laying off a lot of jobs, shrinking huge investment and only countries that will succeed in the diversification of production will be able to overcome these difficulty.

Second, at the level of the Arab economies, it is expected for the Gulf countries to depend on the sovereignty wealth funds and to embark on austerity policies to deal with the oil crisis. Yet, the borrowing option from the international financial organizations would be the final resort for all oil exporting countries.

Third, as to the Egyptian economy, it is emphasized on the reform of the energy support policies to lessen the burden on the state budget and work on a crude oil processing, to operate the available refining capacities and to adopt appropriate policies to increase tourism and Suez Canal revenues. **Finally**, scenarios for the energy market perspectives till 2030-2050 are reviewed. The study confirmed the occurrence of new structural changes in the global oil market. Trade patterns are expected to shift with the strong growth in China and India as driving forces in energy demand. Renewable and unconventional fossil fuels will take a large share along will gas. The most likely path for carbon emissions, despite current government polices and intentions does not appear sustainable.

فريق الدراسة

أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد:

أ.د. حسين صالح الباحث الرئيسى

أ.د. اجلال راتب

أ.د. فادية عبد السلام

أ.د. سلوى مرسى

أ.د. مجدى خليفة

د. إمام على كامل

د. أحمد رشاد الشربينى

أعضاء الهيئة العلمية المعاونة:

أ. أحمد ابراهيم عبد الحميد

أعضاء الهيئة الإدارية بالمعهد:

د. سيد دياب

من خارج المعهد :

- أ.د. بهجت أبو النصر (أستاذ)

رئيس قسم الدراسات والبحوث الاقتصادية بجامعة الدول العربية

- أ. أحمد عبد الحميد عبد الحميد دسوقى (مدرس مساعد)

باحث بجهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية /وزارة التجارة والصناعة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
4	فصل تمهيدى : مفاهيم وأدبيات النفط وأسعاره وأسواقه
33	الفصل الأول : انعكاسات التغير فى أسعار النفط على الاقتصاد العالمى:
34	1-1 التطورات فى أسواق النفط العالمية
34	1-1-1 اتجاهات العرض العالمى من النفط .
34	1-1-1-1 الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط .
36	1-1-1-2 الإنتاج العالمى من النفط.
37	1-1-1-3 العمر الافتراضى للنفط على المستوى العالمى.
38	2-1-1 اتجاهات الطلب العالمى على النفط
39	1-2-1-1 تطور الطلب العالمى على النفط حسب المناطق.
40	2-2-1-1 العلاقة بين الطلب العالمى على النفط ومعدلات النمو الحقيقى فى الاقتصاد العالمى .
41	3-1-1 الفائض والعجز العالمى من النفط
44	2-1 تحليل تطورات أسعار النفط وأداء الاقتصاد العالمى
44	1-2-1 محددات سعر النفط فى الأسواق العالمية
45	2-2-1 تطور أسعار النفط فى الأسواق العالمية
47	3-2-1 تطور أسعار النفط وأداء الاقتصاد العالمى
50	3-1 انعكاسات أزمة أسعار النفط الأخيرة على الاقتصاد العالمى
50	1-3-1 تحليل التطورات فى أسواق النفط العالمية (2014-2016)
52	2-3-1 أداء الاقتصاد العالمى خلال أزمة انهيار أسعار النفط الأخيرة :
54	1-2-3-1 الدول المتقدمة
54	2-2-3-1 الدول النامية واقتصادات السوق الناشئة
55	3-3-1 تأثير أزمة انهيار أسعار النفط الأخيرة على الاقتصاد العالمى :

التغيرات فى أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد العالمى والعربى والمصرى

رقم الصفحة	الموضوع
56	1-3-3-1 الدول الأكثر استيراداً للنفط - الولايات المتحدة الأمريكية - الدول الآسيوية
58	2-3-3-1 الدول الأكثر تصدير للنفط - روسيا - دول مجلس التعاون الخليجى : * السعودية * الإمارات * البحرين
63	الفصل الثانى : انعكاس التغير فى أسعار النفط على اقتصادات الدول العربية النفطية
64	1-2 موقع الدول العربية فى سوق النفط العالمى
64	1-1-2 خصائص النفط العربى
65	2-1-2 احتياطى النفط العربى
68	3-1-2 انتاج النفط العربى
71	2-2 الأهمية النسبية للنفط للدول العربية النفطية
71	1-2-2 الأهمية النسبية للنفط الناتج المحلى الاجمالى
73	2-2-2 مساهمة القطاعات الاستخراجية فى الناتج الصناعى
74	3-2-2 أهمية النفط فى موازنات الدول العربية
75	3-2 التطورات الاقتصادية للدول العربية النفطية
75	1-3-2 الناتج المحلى الاجمالى ونمط توزيعه
77	2-3-2 متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى للدول العربية
79	3-3-2 البطالة
83	4-3-2 الاستثمار المباشر

رقم الصفحة	الموضوع
84	4-2 آليات الحد من آثار انخفاض أسعار النفط على الدول العربية النفطية :
85	1-4-2 ماهية الصناديق السيادية
88	2-4-2 أهداف الصناديق السيادية
89	3-4-2 المصادر الرئيسية للصناديق السيادية
89	4-4-2 الصناديق السيادية فى دول مجلس التعاون الخليجى
91	5-4-2 استراتيجيات الاستثمار فى الصناديق السيادية فى دول الخليج
92	6-4-2 مجالات عمل الصناديق السيادية لدول الخليج العربى
93	7-4-2 الصناديق السيادية والإدارة المالية العامة
95	5-2 انعكاس أسعار النفط على اقتصادات الدول العربية النفطية
96	1-5-2 معدل النمو
99	2-5-2 الموازنة العامة
101	3-5-2 إصلاح الدعم
102	4-5-2 البطالة
103	5-5-2 الجهاز المصرفى
104	6-5-2 تنوع الهيكل الاقتصادى
106	6-2 أثر انخفاض أسعار النفط على التجارة العربية البينية
107	1-6-2 تطور أسعار النفط
109	2-6-2 التجارة العربية الخارجية :
110	1-2-6-2 الصادرات العربية من النفط والغاز الطبيعى
113	2-2-6-2 الواردات العربية من النفط والغاز الطبيعى

التغيرات فى أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد العالمى والعربى والمصرى

رقم الصفحة	الموضوع
114	3-6-2 التجارة البينية العربية :
114	1-3-6-2 الصادرات البينية العربية من النفط والغاز الطبيعي
118	2-3-6-2 الواردات البينية العربية من النفط والغاز الطبيعي
120	4-6-2 أثر انخفاض أسعار النفط والغاز الطبيعي على موازين المدفوعات:
120	1-4-6-2 ميزان المدفوعات
120	2-4-6-2 الموازين التجارية
123	3-4-6-2 موازين الخدمات والدخل والتحويلات
125	4-4-6-2 موازين الحسابات الرأسمالية
127	الفصل الثالث : انعكاسات التغير فى أسعار النفط على الاقتصاد المصرى
127	1-3 سوق النفط فى مصر
133	2-3 تأثير انخفاض سعر النفط على الاقتصاد المصرى
134	3-3 قياس أثر سعر النفط على النمو الاقتصادى فى مصر
134	1-3-3 الدراسات السابقة
139	2-3-3 النموذج القياسى
140	3-3-3 التحليل الاحصائى المستخدم
142	4-3-3 الدراسة التطبيقية
159	5-3-3 التنبؤ بالأسعار الجارية للنفط
161	6-3-3 التنبؤ بالأسعار الثابتة للنفط (بأسعار 2014)
164	7-3-3 نتائج الدراسة التطبيقية
166	4-3 اثر انخفاض أسعار النفط على تحويلات المصريين بالخارج
166	1-4-3 أعداد المصريين العاملين بالخارج
167	2-4-3 تطور قيمة تحويلات المصريين العاملين بالخارج
170	3-4-3 أثر انخفاض أسعار النفط على تحويلات المصريين العاملين بالخارج

رقم الصفحة	الموضوع
173	3-5 أثر انخفاض أسعار النفط على فاتورة استيراد النفط
174	3-5-1 أثر انخفاض فاتورة الواردات المصرية على دعم المواد التموينية
175	3-5-2 أثر انخفاض أسعار البترول على النمو والتضخم
176	3-6 أثر انخفاض أسعار البترول على الاستثمارات العربية على مصر
177	3-7 تأثير انخفاض أسعار البترول على القطاع السياحي
183	- الحلول المقترحة للخروج من الأزمة السياحية الراهنة
186	3-8 أثر انخفاض أسعار النفط على إيرادات قناة السويس
186	3-8-1 مشروع قناة السويس الجديدة
187	3-8-2 أثر انخفاض أسعار النفط على قناة السويس
190	الفصل الرابع : سيناريوهات المستقبل لسوق النفط العالمي حتى 2030
191	4-1 انخفاض أسعار النفط والتطورات الأخيرة
193	4-2 توقعات باستمرار بعض من العوامل المؤثرة على الأسعار في الأجل القصير
195	4-3 تنبؤات بأسعار الطاقة في 2015 ، 2016
199	4-4 سيناريوهات المستقبل
199	4-4-1 التغييرات الهيكلية الجديدة في سوق النفط
204	4-4-2 سيناريوهات اتجاهات الطاقة العالمية حتى 2030-2050
211	4-4-3 سيناريوهات المستقبل : تنبؤات أسعار النفط في الأجل الطويل
219	4-4-4 سيناريوهات السياسات المتعلقة بسوق الطاقة في المستقبل
229	الخلاصة والنتائج
239	ملخص البحث
245	قائمة المراجع
253	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	حجم الاحتياطيات المؤكدة من النفط حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2000-2014)	1-1
37	الانتاج العالمى من النفط حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2000-2014)	2-1
38	العمر النفطى حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2014)	3-1
40	تطور الطلب العالمى على النفط (بالآلف برميل يومياً) حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2000-2015)	4-1
42	فائض العرض وزيادة فى الطلب من النفط حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2000-2014)	5-1
43	توزيع الصادرات والواردات النفطية حسب المجموعات الدولية لعام 2014 (بالآلف برميل يومياً)	6-1
56	واردات الولايات المتحدة من الطاقة خلال الفترة (2014-2016)	7-1
57	تأثير انخفاض أسعار النفط بنسبة 10% على كل من الناتج المحلى الاجمالى ومعدل التضخم والحساب الجارى للدول الآسيوية خلال الفترة (يونيو 2014 - يناير 2015)	8-1
61	تداعيات انخفاض أسعار النفط على بعض المؤشرات الكلية للاقتصاد السعودى	9-1
61	تداعيات انخفاض أسعار النفط على بعض المؤشرات الكلية للاقتصاد الاماراتى	10-1
62	تداعيات انخفاض أسعار النفط على بعض المؤشرات الكلية للاقتصاد البحرينى	11-1
78	تطور نصيب الفرد من الناتج بالدول العربية النفطية (2000-2014)	1-2
81	عدد المهاجرين من وإلى دول الخليج العربية (2000-2013)	2-2

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
90	أهم الصناديق السيادية في الدول العربية ومصادر تمويلها وقيم أصولها	3-2
108	تطور أسعار النفط بالدولار للبرميل خلال الفترة 2000حتى 2005	4-2
110	اجمالي الصادرات والواردات العربية خلال الفترة 2000- 2013	5-2
112	تطور الصادرات العربية من النفط والغاز خلال الفترة 2000-2013	6-2
113	تطور الواردات العربية مهن النفط والغاز خلال الفترة 2003-2013	7-2
116	التجارة العربية البينية من النفط والغاز الطبيعي خلال الفترة 2003-2013	8-2
119	حصة واردات النفط الخام البينية من اجمالى الواردات البينية لبعض الدول العربية عام 2013	9-2
121	الميزان التجارى للدول العربية خلال الفترة 2002-2013	10-2
140	المتغيرات المستخدمة في النموذج	1-3
142	الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	2-3
151	نتائج إختبار وىكى فولر الموسع	3-3
151	معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة	4-3
152	معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين المتغيرات المستقلة وبعضها .	5-3
154	نتائج الانحدار المتدرج	6-3
160	نتائج تطبيق اسلوب cueve Estimation علي أسعار البتترول بالأسعار الجارية	7-3
169	حركة التحويلات علي مستوى العالم ونصيب كل من الدول النامية ومنطقة الشرق الأوسط ومصر	8-3

التغيرات في أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد العالمي والعربي والمصري

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
169	الأهمية النسبية لتحويلات المصريين بالخارج بالنسبة الى موارد النقد الأجنبي.	9-3
175	كمية الاستيراد بالطن وبعدهد البراميل في الفترة (2010-2015)	10-3
176	اجمالي عدد الشركات العربية المؤسسة في مصر سواء بالداخل أو المناطق الحرة	11-3
177	أعداد عدد السياح العرب ونسبتهم	12-3
180	عدد السائحين والليالي السياحية للفترة من عام 2005 حتى 2015	13-3
181	الايادات السياحية من عام 2005حتى 2015	14-3
187	تطور ايرادات قناة السويس خلال الفترة من عام 2005-2015	15-3
194	الفائض العالمي من الطاقة الانتاجية من النفط الخام (مليون برميل يومياً)	1-4
194	مستوى المخزون المقدر لدى OECD (مليون برميل يومياً)	2-4
196	تنبؤات بأسعار الطاقة (وفقاً للادارة الدولية للطاقة اغسطس 2015	3-4
201	تنبؤات بأسعار الطاقة وفقاً لوكالة الطاقة الدولية بأسعار 2014 خلال الفترة 2010حتى 2030	4-4
205	تنبؤات بمعدلات النمو العالمي GDP	5-4
205	تنبؤات سوق النفط حتى 2030-تنبؤات الطلب علي النفط في الاجل الطويل	6-4
213	تنبؤ أسعار النفط معبراً عنها (بأسعار دولار 2014)للفترة 2014-2035	7-4
214	سعر النفط برنت وفقاً لمعادلة الاتجاه العام	8-4

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	التطور التاريخي لأسعار النفط الخام (1861-2014)	19
2	التطور التاريخي لأسعار النفط مقومة بأسعار عام 2014	20
1-1	النمو الاقتصادي العالمي والطلب العالمي علي النفط للفترة (2000-2014)	41
2-1	تطور كل من العرض والطلب والسعر العالمي من النفط خلال الفترة 1971-2014	47
3-1	تطور العرض والطلب والسعر العالمي من النفط خلال الفترة (الربع الأول 2014 - الربع الأول 2016)	52
1-2	تطور احتياطات النفط الخام عالمياً وعربياً خلال الفترة 2000-2014	66
2-2	احتياطي النفط الخام العالمية المؤكدة وفق المجموعات الدولية عامى 2000-2014	66
3-2	الاحتياطات العالمية من الغاز الطبيعي وفق المجموعات الدولية في 2014	67
4-2	تطور احتياطات الغاز الطبيعي عالمياً وعربياً خلال الفترة (2000-2014)	68
5-2	تطور إنتاج النفط عالمياً وعربياً خلال الفترة (2000-2014)	69
6-2	توزيع انتاج النفط بالدول العربية عام 2014	70
7-2	الناتج المحلى الاجمالى وناتج القطاع الاستخراجي عام 2000	72
8-2	الناتج المحلى الاجمالى وناتج القطاع الاستخراجي عام 2014	72
9-2	تطور الناتج الصناعى للدول العربية (2000-2014)	73

التغيرات فى أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد العالمى والعربى والمصرى

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
74	الاهمية النسبية للإيرادات النفطية لاجمالى الإيرادات العامة 2014	10-2
76	تطور الناتج المحلى الاجمالى للدول العربية والدول العربية النفطية (2000-2014)	11-2
77	الاهمية النسبية لقطاع النفط فى الناتج المحلى الاجمالى عام 2014	12-2
79	تطور نصيب الفرد من الناتج بالدول العربية النفطية 2000-2014	13-2
82	عدد المهاجرين الي الدول العربية 2000-2014	14-2
83	حصة الشباب بين العاطلين من العمل بالدول النفطية عام 2014	15-2
84	تطور الاستثمار الأجنبي المباشر للدول العربية النفطية 2009-2014	16-2
97	نصيب القطاع النفطى عامي 2013-2014 فى الناتج المحلى للدول العربية النفطية	17-2
99	فائض / عجز الدول العربية النفطية بالمليار دولار عامي 2013/2014	18-2
101	نسبة الدعم الاجمالي للطاقة من الناتج المحلى الاجمالي عام 2014 للدول النفطية العربية	19-2
102	الهيكل النسبي لدعم الطاقة فى الدول العربية النفطية عام 2011	20-2
127	نسب استهلاك الطاقة الأولية فى مصر	1-3
128	تطور انتاج واستهلاك الطاقة الاولية قى مصر	2-3
129	اجمالى انتاج واستهلاك النفط والسوائل الاخرى	3-3
129	اجمالى صادرات وواردات مصر من النفط	4-3
130	احتياطيات النفط الخام فى مصر بالبليون برميل	5-3

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
143	معدل التغير السنوى فى الناتج المحلى الاجمالى	6-3
144	معدل التغير السنوى فى الانفاق الحكومى	7-3
144	معدل التغير السنوى فى المنح	8-3
145	معدل التغير السنوى فى الادخار المحلى	9-3
145	معدل التغير السنوى فى تكوين رأس المال الثابت	10-3
146	معدل التغير السنوى فى الانفاق الاستهلاكى	11-3
147	معدل التغير السنوى فى الواردات	12-3
147	معدل التغير السنوى فى الاستثمار الأجنبي المباشر	13-3
148	معدل النمو السنوى فى الصادرات	14-3
149	معدل التغير السنوى لسعر صرف الدولار	15-3
150	معدل التغير السنوى فى اسعار النفط	16-3
153	الانتشار بين متغيرات الدراسة	17-3
158	مقارنة بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة من النموذج	18-3
161	المقارنة بين القيم الفعلية والقيم المتوقعة لأسعار البترول بالأسعار الجارية	19-3
162	أسعار البترول خلال الفترة من 1968 حتى 2014 بأسعار عام 2014	20-3
162	دالة الارتباط الذاتى ودالة الارتباط الذاتى الجزئى لأسعار البترول لعام 2014	21-3
164	المقارنة بين القيم الفعلية والقيم المتوقعة فى النموذج	22-3
192	أسعار البترول العالمية من عام 2000 حتى عام 2014	1-4
200	مخاطر Hubbert Plateau risk	2-4
215	تنبؤات بالاتجاه العام لأسعار برميل النفط برنت حتى 2030	3-4

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	البيان
251	ملحق رقم (1) حجم الاحتياطيات المؤكدة من النفط حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2000-2014) بالمليار برميل
252	ملحق رقم (2) ترتيب دول العالم حسب حجم الاحتياطيات المؤكدة من النفط فى عام 2014
253	ملحق رقم (3) الإنتاج العالمى من النفط حسب المناطق العالمية (2000 - 2014) (ألف برميل يومياً)
254	ملحق رقم (4) ترتيب الدول الأكثر إنتاجاً للنفط الخام عام 2014
255	ملحق رقم (5) تطور الطلب العالمى على النفط حسب المناطق العالمية خلال الفترة (2000-2014) (بالألف برميل يومياً)
256	ملحق رقم (6) الدول الأكثر استهلاكاً للنفط فى العالم عام 2004
257	ملحق رقم (7) الدول الأكثر تصديراً والأكثر استيراداً للنفط عام 2014 (بالمليون برميل يومياً)
258	ملحق رقم (8) تطورات العرض والطلب والسعر العالمى من النفط خلال الفترة (1974-2014)
259	ملحق رقم (9) معدلات النمو فى الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى حسب المجموعات الدولية خلال الفترة (2000-2015)
260	ملحق رقم (10) تطورات العرض والطلب والسعر العالمى من النفط الخام خلال الفترة (الربيع الأول 2014-الربيع الأول 2016)

المقدمة

يشكل البحث محاولة لتقييم آثار التغيرات فى أسعار النفط منذ يولية 2014 على آفاق النمو فى الاقتصاد العالمى وتداعياته على الاقتصاديات العربية وكذلك الاقتصاد المصرى ، وتتبلور مشكلة البحث فى دراسة التغيرات فى أسعار النفط فى ضوء عدة تحديات يواجهها الاقتصاد العالمى حيث تشير بيانات العرض العالمى للنفط والطلب عليه إلى وجود فائض فى العرض ، ومع استمرار الدول المصدرة الرئيسية فى زيادة إنتاجها وصادراتها فإن ذلك الفائض يشكل ضغطاً على أسعار النفط خاصة وأن منظمة الأوبك لم تتخذ أى إجراء لتخفيض أو ضبط الإنتاج بل أن العديد من الدول بررت ذلك بعدم الرغبة فى التدخل فى آليات السوق ، واعتبر هذا الانخفاض فى الأسعار موجهها بصورة مخططة ضد ايران وفنزويلا وروسيا ، كذلك يمكن فهم الدور الذى لعبه الانخفاض الكبير فى الأسعار العالمية للبتترول فى انهيار قيمة العملات الدولية كالروبل وتدنى أسعار الفائدة .

كما أن هذه التطورات تثير جدلاً حول التحديات والفرص أمام الاقتصاديات العربية النفطية والغير نفطية والمستوردة للنفط ، ومن المحتمل أن تضيق الفرص المتاحة إذا لم تتوفر السياسات والقواعد لاستغلال الفرص خاصة وأن هناك دول متعددة ومنها الصين لديها احتياطات كبيرة من الغاز الصخرى ، كذلك تثير ثورة الغاز الصخرى عدة مخاوف تتعلق بالبيئة وانبعاثات الغاز الطبيعى وتلوث المياه السطحية والجوفية ، فضلا عن أن استمرار انخفاض أسعار النفط من شأنه أن يكبح الاستثمارات فى النفط والغاز الصخرى وضمان استمرار هيمنة النفط والغاز كمصادر للطاقة فى المستقبل.

على الجانب الآخر تشكل صادرات النفط وإيراداته نسب يعتد بها من اجمالى عائدات التصدير أو النواتج المحلية للدول العربية الخليجية ، وترى بعض الآراء أن الدول الأعضاء فى مجلس التعاون الخليجى من أكبر الخاسرين من انخفاض أسعار النفط .

وتلوح لمصر بعض الفرص الإيجابية كمستورد صافى للنفط حيث يقدر العجز فى ميزان تجارة المنتجات النفطية 7,3 مليار فى عام 2014/2013 بما يؤدى فى المحصلة النهائية إلى احتمالات خفض فاتورة الواردات البترولية ، ويعزز انخفاض تكلفة الإنتاج الصناعى مع احتمالات التراجع فى معدلات التضخم .

ومن هنا تتضح أهمية المضى قدما فى بحث وتحليل ظاهرة انهيار أسعار النفط لتحسين استفادة مصر كمستورد صافى للنفط وانعكاساته على متغيرات الاقتصاد الكلى ، وعليه يتوقع أن تفيد هذه الدراسة وزارة البترول والثروة المعدنية ، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى ، وزارة المالية ، وزارة التجارة والصناعة ، هيئة قناة السويس ، وزارة السياحة ، ووزارة الاستثمار ، هذا فضلا عن استفادة الاطراف العربية سواء الخليجية أو الدول العربية غير النفطية.

التغيرات فى أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد العالمى والعربى والمصرى

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلب والعرض العالمى للنفط وآفاقه ، ثم تحليل أداء النمو فى الاقتصاد العالمى فى ظل سيناريو الانخفاض فى أسعار النفط ، وبيان آثار انخفاض الأسعار العالمية للبتروى وتداعياتها على النمو فى الاقتصاد العالمى ، وحركة التجارة العالمية وآفاقها المستقبلية خلال السنوات القليلة القادمة، كذلك دراسة تداعيات انخفاض أسعار النفط على أداء الاقتصادات العربية والتجارة العربية البينية ، والعمى الانمائى العربى والاستثمارات البينية ، والنفط والغاز وعوائدها كمصادر ريعية فى المنطقة العربية ، وأيضاً دراسة تأثير التغيرات فى أسعار النفط على أداء الاقتصاد المصرى ومنها : فاتورة الواردات البترولية ، وتكلفة الإنتاج الصناعى والنقل ، ودعم المنتجات البترولية فى الموازنة العامة للدولة ، معدلات التضخم ، تحويلات العاملين فى الخارج ، إيرادات قناة السويس ، إيرادات السياحة ، ومن ثم فرص مصر فى تعظيم الاستفادة من انخفاض أسعار النفط مع توضيح السياسات الاقتصادية والبرامج المناسبة ، وتهدف الدراسة أيضاً إلى بناء سيناريوهات التعامل مع أزمة النفط فى المستقبل فى ظل فروض ومسارات معنية ، والتنبؤ بأسعار النفط فى المدى القصير والمتوسط والطويل .

وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى وربط النتائج بالأسباب لتفسير الظواهر الاقتصادية ، واستخدام النماذج القياسية لقياس أثر التغيرات فى أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية على المستوى العالمى والعربى والمصرى .

وبناءً على ما سبق تتكون الدراسة من الفصول التالية :

- الفصل التمهيدي يوضح المفاهيم والأدبيات المتعلقة بأسعار النفط وأسواقه

- الفصل الأول : آثار التغير فى أسعار النفط على الاقتصاد العالمى

- الفصل الثانى : انعكاسات التغير فى أسعار النفط على اقتصادات الدول العربية

- الفصل الثالث : تأثير التغير فى أسعار النفط على الاقتصاد المصرى

- الفصل الرابع : سيناريوهات المستقبل لسوق النفط العالمى حتى 2030

- وأخيراً الخلاصة والنتائج